أسئلة الدكتور الأخيرة و إجاباتها

س 1 : ناقش الإدعاء القائل بخلو الفكر الإسلامي من مذهب أخلاقي أصيل ؟

ج : هذا الإدعاء قائم على فكرة غير دقيقة هي النظر إلى نتائج العقلية الإسلامية في ضوء الفلسفة اليونانية , بحيث لا يعترف بهذا النتاج إلا إذا جاء على نفس النمط الذي بدات به هذه الدراسات لدى اليونان .
لقد اهتم المسلمون بالأخلاق اهتماما كبيرا ظهر ذلك في اهتمام طوائف المسلمين المتعددة التي أسهم كل منها بنصيب في مجال الأخلاق

1 - الأخلاق عند الأدباء و المؤرخين

تناول الأدباء و المؤرخون قضايا الأخلاق في ثنايا مصنفاتهم مثل كتاب " أدب الكاتب " لابن قتيبه وكتاب " الأدب الصغير و الأدب الكبير " لابن المقفع و كتاب " صبح الأعشى " للقلقشندي

2 - الأخلاق عند الفقهاء

كان للفقهاء اهتمام بالأخلاق فقد استخدم الفقهاء لحل عددا من المشكلات أحد المصادر الشرعيه و هي " المصالح المرسله " و استخدموا أيضا بعض القواعد الشرعية مثل " لا ضرر ولا ضرار " وهي قاعدة قصد بها مراعاة الأخلاق و منها قواعد أخرى مثل " الأمور بمقاصدها " و كذلك الضرر لا يزال بالضرر ....الخ

3 - الأخلاق عند المحدثين

حيث إن الحديث هو تسجيل أفعال النبي و تقريراته و هو المثل الأعلى للأخلاق , كذلك من مظاهر اهتمام المحدثين بالأخلاق تأليف الإمام البخاري كتابه " الأدب المفرد " و أيضا رسائل ابن أبي الدنيا و كتب الخرائطي " مكارم الأخلاق و مساويء الأخلاق و كتاب الآجري " أخلاق العلماء " ....الخ

4 - الأخلاق عند المعتزلة

فقد كان من أهم المباديء التي اعتنى بها المعتزلة مبدأ " العدل " وهذا المبدأ عندهم يعنى أن الله لا يفعل القبيح بل يفعل الصالح , فعندهم يجب على الله فعل الصلاح , و قد ترتب على هذا الفهم ما أدلى به المعتزلة من آراء ذات صلة بالأخلاق ومنها

أ - عند المعتزلة الحسن و القبح عقليان , فالعقل يحكم بحسن الصدق و العدل و الأمانة ...الخ و هو أيضا يحكم بقبح الكذب و القتل و السرقة

ب - يرى المعتزلة أن ما يتفق مع عدل الله أن يكون الأنسان فاعلا مختارا , ويرون أن الإنسان تصدر منه أفعاله بقدرة أودعها الله فيه , و بمقتضى ذلك فإن الله لا يجبر أحدا , فالمعتزلة اهتموا بحرية الإرادة التي هي مسلمة الأخلاق الأساسية

ج - اهتم المعتزلة أيضا بالنية التي جعلوا سلامتها و صحتها و تخلفها من الشوائب الأخلاقية شرطا في صحة العمل الشرعي و الأخلاقي , و اهتموا أيضا بالتوبة واشترطوا أن تكون عامة شاملة لجميع الذنوب و جميع الأوقات كما اشترطوا لقبولها أن يكون للتائب المقدرة على فعل ما تاب عنه من المعاصي

5 - الأخلاق عند الفلاسفة

و المراد بالفلاسفة هنا الذين حملوا لواء الفلسفة في العالم الإسلامي كالكندي و الفارابي و ابن سينا و ابن رشد , و من الفلاسفة من غلب عليه الجانب الأخلاقي أكثر من سواه مثل " مسكويه " الذي ألف في الأخلاق كتب ذاع صيتها مثل " تهذيب الأخلاق " و "الفوز الأصغر " ونحوها , لكن يمكن القول أن الأخلاق بصفة عامة عند هؤلاء الفلاسفة كانت في الأعم الأغلب امتداد للتراث اليوناني في الأخلاق

6 - الأخلاق عند الصوفية

لقد اهتم الصوفية بالأخلاق اهتماما كبيرا و يظهر ذلك في النقاط الأتية :
1 - الصوفية عرفوا التصوف بأنه خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف و التصوف في الأساس قائم على تزكية النفس
2 - تكلم الصوفية عن المقامات التي تبداء بمقام التوبة و تنتهي بالمعرفة و هي غاية السلوك في التصوف , و ما بين التوبة و المعرفة مقامات متعددة كالصبر و التوكل و الشكر و الرضا و المحبة ...الخ وهذه المقامات التي يتكلم عنها الصوفية و التي تستلزم مجاهدة النفس طوال الوقت هي داخلة قطعا في مجال الأخلاق .
3 - الصوفية لم يهتموا فقط في جانب الأخلاق بالجانب النظري بقدر اهتمامهم بالجانب العملي لأن التصوف في الأساس هو السلوك , و السلوك يقتضي العمل .
4 - الصوفية اهتموا أيضا بالنية أي اخلاص النية لله تعالى لأنها تمثل جوهر العمل الأخلاقي
5 - الصوفية اهتموا بمسألة الإعتدال و هي أخذ النفس باللين .
6 - الصوفية يؤمنون بفكرة القدوة ويأخذون الشيخ رائدا ومعلما لهم في رحلتهم السلوكية الى المعرفة بالله تعالى

س 2 : بين ملامح المنهج العقلي في علم أصول الفقه ؟

ج : تتلخص ملامح المنهج العقلي في النقاط الأتية :
1 – البحث عن النص الشرعي المتعلق بالمسألة التي يراد معرفة الحكم فيها
2 – إذا كان النص من السنة فلابد من التأكد من صحة نسبته الى النبي (ص)
3 – ترتيب النصوص من حيث وثاقتها ودلالتها فيقدم المتواتر على الأحاد و القياس المنصوص على علته على غيره
4 – ترتيب النصوص من حيث التاريخ لمعرفة الناسخ من المنسوخ
5 –الدراسه اللغوية لدلالات الألفاظ في النصوص الشرعية
6 – معرفة ما اذا كان في المسألة نص فقط أو نص و إجماع
7 – التوفيق بين دلالات النصوص و معانيها إذا تعارضت إن أمكن
8 – استعمال القياس في حالة عدم النص ووجود المشابهة مع نص أخر

س 3 : ناقش الإدعاء القائل بأن تخلف المسلمين يعزى الى تمسكهم بدينهم

ج :هذا كلام مثير للسخريه لأن الأديان والعقائد متعلقة بالله تعالى ووحدنيته و أنه متصف بصفات الكمال وانه المستحق للعباده...وهذا لا يعوق الحضاره و التقدم , ما علاقة هذا بالتقدم و الحضارة......و معلوم ان الأمم السابقة كانت لها عقائد و أديان ومع ذلك فكثير منها تقدم وصار له حضاره ولو كانت هذه العقائد تقف حجر عثره ما تقدم أحد على الإطلاق , ثم في جانب العبادات لا يضر ان تكون ثابته ...فهل الصلاة و الصيام بثباتهما يعد سبب في التخلف أو البعد عن التفكير الصحيح لا علاقه بين ذلك وبين الجمود الفكري و التخلف

س 4 :تحدث عن أسباب اهتمام ابن رشد بقضية التأويل و الضوابط التي تحكمها ؟

ج : * السبب الرئيسي لاهتمام ابن رشد بقضية التأويل هو التوفيق بين الدين و الفلسفة , قال ابن رشد اذا كان الدين و الشرع يوجب النظر العقلي فإن من الواجب أن نلتمس تأويل ما لا يتفق ظاهره مع النصوص , حيث إن نصوص الدين لها ظاهر و باطن و هذا يعني تأويل الأمور الدينية التي قد يتعارض ظاهرها مع العقل , وعلى هذا يكون التأويل خيرا للعقل و الشرع معا
*** أما الضوابط التي تحكم قضية التأويل فهي كالأتي :**

1- **ما لا يجوز تأويله مطلقاً** , لكون المعني الظاهر من النص هو المراد حقيقةً وفي نفس الأمر
2 - **ما لا يجوز أن يؤوله إلا الراسخون في العلم** , وذلك إذا كان المعني الظاهر للنص ليس مراداً ولكنه مثال ورمز للمعني المقصود حقيقةً
3 - **ما لابد من تأويله والتصريح بهذا التأويل للجميع للعامه والخاصه** , وذلك إذا كان المعني الظاهر غير مراد ولكنه مثال ورمز لمعني خفي يسهل معرفته ولا يجوز لأحد أن يأخذ في هذا بالظاهر
4. - **ما يؤوله العلماء لأنفسهم خاصه** , وذلك إذا كان المعنى الظاهر مثالا أو رمزا و يعرف أنه مثال , لكن قد يعرف بعلم بعيد لا تقدر عليه العامة
5 - **ما يكون الأولي فيه عدم التأويل لغير العلماء حفظاً للشرع** , وذلك إذا كان المعني الظاهر مثالا ورمزا لآخر خفي ولكن لا يتبين أنه مثال إلا بعلم بعيد ومتي صُرح بهذه التأويلات لمن هو من غير أهلها وبخاصة التأويلات البرهانيه أفضي ذلك بالمصرَّح له والمصرِّح إلي الكفر

س 5 :أكمل ما يأتي

1- من خصائص الموقف الفلسفي.......و........و........
2 - من مباحث الفلسفة الرئيسية........و.........و.........
3 - من مظاهر عناية الأسلام بالعقل.......و.........و.........
4 - من أسباب حركة الترجمة ....و.......
5 - من الأثار المترتبة على حركة الترجمة.......و.......
6 - من المسالك التي سلكها الفكر الأسلامي إلى أوروبا......و........
7 - من الشخصيات **الأوربيه التي تأثرت بالفكر الإسلامي ......و......**
8 - من سمات الفعل الخلقي عند الصوفية.........و...........

ج : *** من خصائص الموقف الفسفي**

1 - الموقف الفلسفي موقف قلق و حيرة و دهشة 2 - الموقف الفلسفي موقف تأمل و تفكير
3 - الموقف الفلسفي موقف شك منهجي

*** من مباحث الفلسفة الرئيسة**

1 – مبحث الوجود 2 – مبحث المعرفة 3 – مبحث القيم

*** من مظاهر عناية الإسلام بالعقل**

1 – أن الإسلام نفسه معجزة عقلية
2- تضمين القرآن كثير من الآيات التي تدعو الى النظر و التفكير
3 - توجيه القرآن اتباعه الى ضرورة الإعتماد على الحجة و البرهان و العلم الصحيح

*** من أسباب حركت الترجمة**

1 - وجود كتب بغير العربيه ذات فائدة مؤكدة مثل كتب علوم الطب و الفلك......الخ

2- كانت الترجمة أهم وسيلة عرفت المسلمين على الثقافات و الفلسفات الأخرى

*** من المسالك التي سلكها الفكر الإسلامي الى أوربا**

1 - قيام الأوربيين بحملاتهم المعروفة بالصلبيه ضد المسلمين

2 - تتلمذ بعض المفكرين الأوربيين في المدراس الإسلامية التي انتشرت في الأندلس وصقليه

3 - انتشار المصنفات الإسلاميه و ذيوعها في أوربا

*** من الشخصيات الأوربية التي تأثرت بالفكر الإسلامي**

1- روجر بيكون 2 - توماس الإكويني 3- ديكارت

*** من سمات الفعل الخلقي عن الصوفية**

1- إمكان تغير الفعل الخلقي و اكتسابه 2 – مجاهدة النفس 3 – الإهتمام بالنية في الفعل
4 - الجمع بين الجانب الإيجابي المتعلق بالفضائل و اكتسابها و الجانب السلبى المتعلق بالرذائل و مقاومتها

س 6 : صوب العبارات الأتية :

1 – مر علم الكلام عبر تاريخه الطويل بثلاثة مراحل

ج : التصويب (مر علم الكلام عبر تاريخه بخمسة مراحل)

2 – لم يتأثر علم الكلام في مرحلة التطور بالفلسفة

ج : التصويب (تأثر علم الكلام عبر تاريخه بالفلسفة حتى أنه جاء وقت يصعب التمييز فيه بين علم الكلام و الفلسفة)

3 - المشائية مذهب ينسب إلى أفلاطون

ج :التصويب (المشائية مذهب ينسب إلى أرسطو)

4 - ينتمي السهروردي إلى التصوف السني الملتزم

ج : التصويب (ينتمي السهروردي إالى التصوف الفلسفي)

5 – مر التصوف الإسلامي عبر تاريخه الطويل بخمسة مراحل

ج : التصويب (مر التصوف الإسلامي عبر تاريخه الطويل بثلاث مراحل)

6 – الجنيد هو مؤلف كتاب " الرعاية لحقوق الله "

ج : التصويب (الحارث المحاسبي هو مؤلف كتاب " الرعاية لحقوق الله ")

7 – لقب ابن سينا بلقب الشارح الأكبر لكتب أرسطو

ج : التصويب (لقب ابن رشد بلقب الشارح الأكبر لكتب أرسطو)
